

كيف أنساك؟

إيه «سونيا» أنت الرضا والحنان
كيف ضاءت بك الليالي الحسانُ
وغدا الدهر لحظة من سلام
وإذا كل ما عليه أمانُ
لأرانا فيه نُخدعنا إذا ما
بك عز الهوى وفات الهوانُ
كيف أنساك إذ نسيْتُ شقائي
وعذابي، وليس بي أشجانُ
وإذا بي أرى لعينيك دنيا
خير ما فكرتُ به عينانُ